

## محظور النشر قبل 24 نوفمبر/تشرين الثاني 2015

### بيان صحفي

#### في إطار تسليط الضوء على جهود المنع، "العالم برتقالي" تُطلق الجهود العالمية الرامية إلى إنهاء العنف ضد النساء والفتيات

أكثر من 450 "فعلية برتقالية" من المقررة إقامتها فيما يزيد عن 70 دولة، من بينها إضاءة شلالات نياجرا، وبنابة مجلس أوروبا، وبوابة الهند، وأطلال البترا في الأردن

نيويورك، 24 نوفمبر/تشرين الثاني 2015 - من المسيرات إلى مباريات كرة القدم، والمناظرات المدرسية، وصولاً إلى إضاءة المناء من المعالم المميزة، تطلق الأمم المتحدة ابتداءً من الغد دعوة "العالم برتقالي" لتعزيز الجهود العالمية الداعية إلى وضع حد للعنف ضد النساء والفتيات، الذي تتضرر منه واحدة من كل ثلاثة في جميع أنحاء العالم.

هذه الفعاليات الواسعة النطاق والعالمية للتعبئة الاجتماعية يجمع بينها عامل مشترك وهو استخدام اللون البرتقالي، الذي أصبح رمزاً لمستقبل مشرق ومتفائل خالٍ من العنف ضد النساء والفتيات. وتأتي هذه الدعوة إلى العمل في إطار حملة أطلقها الأمين العام للأمم المتحدة بعنوان [اتحدوا للقضاء على العنف ضد المرأة](#)، بقيادة هيئة الأمم المتحدة للمرأة. وتجري الحملة على مدى 16 يوماً من الأنشطة التي يقودها المجتمع المدني لمناهضة العنف القائم على نوع الجنس، وتمتد في الفترة من 25 نوفمبر/تشرين الثاني، وهو [اليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة](#)، وحتى 10 ديسمبر/كانون الأول، اليوم العالمي لحقوق الإنسان. وسوف تركز "مبادرة العالم برتقالي" هذا العالم على موضوع منع العنف ضد النساء والفتيات، في سياق محدد وهو اعتماد جدول أعمال التنمية المستدامة لعام 2030، الذي يتضمن أهدافاً لإنهاء العنف ضد النساء والفتيات.

[وبالتزامن مع حملة الـ16 يوماً من النشاط](#)، تقوم المديرية التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة السيدة فومزيلي ملامبو بزيارات إلى ثلاث قارات لتسليط الضوء على الحاجة الملحة لبذل الجهود للتصدي للعنف المتفشي على جميع المستويات - من العالمية إلى المحلية - وكذلك في أنحاء المجتمع، أثناء الأحداث البارزة في البرازيل وجمهورية الكونغو الديمقراطية وإسبانيا وتركيا.

ويشهد [الاحتفال الرسمي](#) باليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة في 25 نوفمبر/تشرين الثاني في نيويورك إطلاق وثيقة بارزة وهي "اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لدعم جهود منع العنف ضد المرأة"، التي اشترك في وضعها عدد من كيانات الأمم المتحدة من بينها هيئة الأمم المتحدة للمرأة ومنظمة العمل الدولية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واليونسكو وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الصحة العالمية.

وتقول وكيل الأمين العام للأمم المتحدة والمديرة التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة السيدة فومزيلي ملامبو: "لا يزال العنف ضد النساء والفتيات واحداً من أخطر انتهاكات حقوق الإنسان المسكوت عنها. وهو سبب لعدم المساواة والتمييز بين الجنسين ونتيجة لهما في آن واحد. واستمرار وجوده يشكل أحد أوضح المؤشرات على المجتمعات التي تعاني من اختلال التوازن، ونحن عازمون على تغيير ذلك. ويجب أن ينصب التركيز الآن على المنع، ورغم أنه لا يوجد حل وحيد لهذه المشكلة المعقدة، هناك أدلة متزايدة على مجموعة من الإجراءات التي يمكن أن توقف العنف قبل وقوعه. وهذا النهج الشامل يشكل جوهر الإطار الجديد الذي وضعته هيئة الأمم المتحدة للمرأة والوكالات الشريكة لنا."

وتم إحراز بعض التقدم على مدى العقود القليلة الماضية. فاليوم ثمة 125 دولة لديها قوانين ضد التحرش الجنسي و119 دولة أخرى تجرم العنف المنزلي ولكن 52 دولة فقط هي التي تعاقب على الاغتصاب الزوجي. وعلى الرغم من الجهود المبذولة، لا يزال [العنف ضد النساء](#) والفتيات موجوداً في كل بلد، إذ تتعرض النساء للضرب في منازلهن والمضايقات في الشوارع والتخويف على شبكة الإنترنت. ولا شك أن منع وإنهاء العنف يعني معالجة الأسباب الجذرية لهذه المشكلة، وهي عدم المساواة بين الجنسين. وفي عام 2014، أطلقت منظمة الصحة العالمية عليه مسمى "الوباء العالمي" واعتبرته أزمة في مجال الصحة العامة، نظراً لتأثيره على واحدة من كل ثلاث نساء تتعرض للعنف الجسدي أو الجنسي في مرحلة ما من حياتها - غالباً من جانب الشريك الحميم، وأحياناً ترتفع النسبة إلى درجة مذهلة لتصل إلى 70 في المائة من النساء في بعض البلدان. فمن بين جميع ضحايا جرائم القتل من النساء في عام 2012، ما يقرب من نصفهن لقين حتفهن على يد الشريك أو أحد أعضاء العائلة. وعانت ما يقدر بنحو 133 مليون فتاة وامرأة من شكل من أشكال تشويه الأعضاء التناسلية/الختان. وتمثل النساء البالغات ما يقرب من نصف إجمالي ضحايا الاتجار بالبشر في الجرائم التي تم الكشف عنها على الصعيد العالمي.

وفي ظل اعتماد زعماء العالم مؤخراً **لأهداف التنمية المستدامة**، وهو جدول أعمال عالمي جديد وجريء للتنمية في سبتمبر/أيلول 2015، تم التوصل إلى منعطف حرج في الاعتراف العالمي بأن العنف ضد النساء والفتيات مشكلة خطيرة وإن كان من الممكن معيها. كذلك فإن هدف المساواة بين الجنسين، وهو **الهدف 5** من بين أهداف التنمية المستدامة، يسعى إلى وضع حد لجميع أشكال التمييز ضد النساء والفتيات. وهو هدف يعترف بالعنف ضد المرأة باعتباره عقبة تحول دون تحقيق كامل جدول أعمال التنمية وسيوفر مؤشرات شاملة بشأن ما ينبغي علينا القيام به لمعالجة هذا الهدف. كما يركز الهدف على توفير الخدمات لتلبية الحقوق الجنسية والإنجابية. وفي اجتماع قادة العالم بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وهو حدث تاريخي عُقد في 27 سبتمبر/أيلول 2015، فإن العديد من قادة العالم السبعين الذين صعدوا إلى المنصة أشاروا إلى إنهاء العنف ضد النساء والفتيات كأولوية للعمل، ولا يدل ذلك فقط على حجم المشكلة وشيوعها عالمياً، ولكنه أيضاً اعتراف من جانب رؤساء الحكومات/الدول بالعنف المتفشي كعقبة رئيسية أمام تحقيق كامل المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.

## حول العالم

على الصعيد العالمي، في إطار دعوة "العالم برتقالي" التي تستمر لأسبوعين، من المقرر إقامة أكثر من 450 حدثاً في أكثر من 70 بلداً طوال 16 يوماً. وهي تشمل إضاءة المعالم الرئيسية، والعديد من الأنشطة التي يشارك فيها المجتمع المدني كجلسات الحوار مع الزعماء الدينيين وعروض الأفلام والعروض المسرحية والعروض الراقصة والتجمعات والمسيرات وسباقات الماراثون والنشاط الرقمي عبر منصات الشبكات الاجتماعية. وستتضمن الفعاليات إضاءة المعالم الرئيسية باللون البرتقالي بما في ذلك: شلالات نياجرا (كندا/الولايات المتحدة الأمريكية) وبنية المفوضية الأوروبية (بلجيكا) وبنية مجلس أوروبا (فرنسا) والأطلال الأثرية في البتراء (الأردن)، وقصر العدل (جمهورية الكونغو الديمقراطية).

وفي أفريقيا، وضمن سلسلة من المبادرات القوية، تضى جنوب أفريقيا جسر نيلسون مانديلا، في حين تجري مسيرات الشباب في موزامبيق. ومن بين العديد من الفعاليات في أميركا الوسطى والجنوبية، يُقام مهرجان للأفلام تحت عنوان "تصعيد الجهود لإنهاء العنف ضد النساء والفتيات" في ترينيداد وتوباغو. وتستضيف كيتو، عاصمة الإكوادور، ماراثون برتقالي، أما في غواتيمالا يُقام موكب للطائرات الورقية، مع رسائل للتشجيع على التحرر من العنف ضد النساء والفتيات. وفي منطقة آسيا والمحيط الهادئ، يجري التعاون مع ناشطي حقوق الإنسان في باكستان لإطلاق حملة قوية على الشبكات الاجتماعية بعنوان "16 امرأة و16 قصة" تضم صوراً وقصصاً للنساء المحليات. أما مهرجان 'اتحدوا'، الذي يُعقد بالتعاون مع جامعة كلية لاهور للمرأة في باكستان فيتوقع حضور نحو 10 آلاف فتاة من ثماني جامعات. وفي الهند تُضاء بوابة الهند وتعرض رسائل عن وضع حد للعنف ضد المرأة على لوحات إعلانية في خطين شديدي الازدحام من خطوط مترو دلهي. وتستضيف كمبوديا ماراثون برتقالي بطول 8.4 كم، في حين تنظم تيمور-ليشتي مهرجاناً للفنون. وفي أوروبا، يسير ضباط الشرطة الألبانية بدوريات في الشوارع مرتدين زيّاً برتقالياً، أما في منطقة الدول العربية، يشهد مخيم الزعتري للاجئين في الأردن ماراثون مشي للنساء، من ضمن أنشطة أخرى.

وعلاوة على ذلك، وفي إطار التعبئة من قبل الشركاء، حُنت وسائل الإعلام المؤثرة والصحفيون على إظهار الالتزام الشخصي بالقضية باستخدام اللون البرتقال بشكل رمزي في الاستوديوهات أو في ملابسهم، مع حث المشاهدين على اتخاذ الإجراءات اللازمة لوضع حد للعنف ضد النساء والفتيات.

## ملحوظة لوسائل الإعلام:

تُجرى مراسم **الاحتفال الرسمي بيوم الأمم المتحدة الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة** في مدينة نيويورك في قاعة المجلس الاقتصادي والاجتماعي، بمقر الأمم المتحدة، مقر الأمم المتحدة صباح يوم الأربعاء 25 نوفمبر/تشرين الثاني من الساعة 10 صباحاً - 12 ظهراً، بحضور السفراء وكبار مسؤولي الأمم المتحدة ونشطاء المجتمع المدني والفنانين.

<http://www.unwomen.org/en/news/stories/2015/11/media-advisory-25-november>

الفعاليات التي تُجرى في مباني الأمم المتحدة مفتوحة فقط للجهات الإعلامية المعتمدة من جانب الأمم المتحدة. يمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عبر: <http://www.un.org/en/media/accreditation/>

تُتاح صور الفعاليات عبر: <https://flic.kr/s/aHskokiKb6>

انضم إلى الحوار على الشبكات الاجتماعية: اتبع @SayNO\_UNiTE وشارك الآخرين رسائلك باستخدام الهاشتاق #oranjetheworld و#days16. يمكنك أيضاً تحميل نشاطاتك على هذه [الصفحة لفعاليات الفيسبوك](#).